رئيس اللجنة الطبية بصندوق رعاية وتأهيل المعاقين لـ(قضايا الإعاقة):

تشكيل لجان طبية فرعية في محافظات تعز وإب والحديدة

■ نفـذت اللجنـة الطبية لصندوق رعاية وتأهيل المعاقين خلال العام ٢٠١١م العديد من المهام والأنشـطة المتنوعـة المتمثلـة بتحديـد الإعاقـة وتصنيفهـا وتحديـد نوعية الخدمـات الطبية والعلاجية للحالات المسـتفيدة من خدمات الصندوق بالإضافة إلى تشـخيص الحالات وإصدار قرارات العجز لهذه الحالات ونوع الإعاقات التي تعاني منها ودرجتها الى جانب الزيارات الميدانية للمحافظات والمديريات :

لقاء / مطهر هزبر

الإنجاز السنوي

عـن الإنجاز السـنوي للجنة الطبية وانشـطتها خلال العام المنصـرم ٢٠١١م تحدث الدكتور / طلال حيدر رئيس اللجنة حيث قال :

من خلال العمـل المتواصل للجنة الطبية خلال العام الماضي قامـت اللجنـة بالعديد من الأعمـال التـي تتضمن فحص وتشخيص ومعاينة العديد من حالات الإعاقة وفي هذا الإطار فقد بلغ إجمالي عدد الحالات التي تم فحصها وتشـخيصها ومعاينتهـا من قبل اللجنة خلال العام ٢٠١١م نحو (٥٣٣٠) حالة إعاقة وعلى النحو الآتي :

– عيون (٧٢٥).
– سمـع (٨٣٥).
– عظـام (١١٣٤).
– جراحة مخ وأعصاب (٩٤١).
– باطنية مخ وأعصاب (١٦٩٥).

كمـا تمت طباعـة (٤٧١٦) قراراً بما فيها قـرارات النزول الميداني موزعة على النحو الآتي :

– (٥٤٦) في مجال العيون
– (١٠٧٣) في مجال العظام
– (٧٧٢) في السمع
– (٨٦٣) في جراحة المخ والاعصاب
– (١٤٦٢) في باطنية المخ والإعصاب
– حيث تم توزيع (٤٤٧٥) قراراً وتم حفظ (٣٠٣) قرارات في الارشيف .

كما أسـفر عمل اللجنة وتقييمها خلال نفس الفترة عن وجود حـالات كانت تدعي الإعاقة بهدف الاسـتفادة من الخدمات التـي يقدمها الصندوق وتبين بالفحص والتشـخيص الطبي عدم إعاقتها وقد وصل عدد هذه الحالات إلى(٦١٤) حالة.

تشكيل لجان طبية

اسـتنادا إلى التكليف الصادر مـن معالي الأخت الدكتورة. أمة الرزاق علي حمُد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل رئيس مجلـس إدارة صندوق رعاية وتاهيل المعاقـين قامت اللجنة الطبيـة خلال زيارتها الميدانية الى المحافظات بالتنسـيق مع فـروع الصنـدوق والاتحاد والجهات ذات العلاقة بتشـكيل ثلاث لجان طبية في محافظات تعز واب والحديدة وحول هذا الموضوع قال الدكتور / طلال حيدر:

لقـد خرجت الزيارة التي قامت بها اللجنة الطبية للمحافظات الثـلاث بنتائج هامة ومثمرة تمثلت فـي الوصول إلى قناعة تامة بأهمية وضرورة الإسـراع بتشـكيل اللجان الطبية في الفروع الثلاثة نظرا لكثافة الأشـخاص ذوي الإعاقة وحجم الضغط الواقع علـى الإدارات بالإضافة إلى ضخامة وتعدد الخدمـات وأهمية تصنيف الإعاقـات وتأطير الخدمات وفقا لنوع الإعاقة.

وقـد اوصت اللجنة بتشـكيل لجان طبية بفـروع الصندوق بمحافظات إب وتعز والحديدة استنادا الى رغبة المرشحين في العمل وخدمة شـريحة الأشخاص ذوي الإعاقة وترشيح الفروع لهم وجلوس اللجنة معهم ومناقشـتهم وعلى أن تكون تحت التجربة لمدة سته أشهر.

و بعـد اللقاءات التـي عقدتها اللجنة مع الأطباء المرشـحين لعضوية اللجان الطبية الفرعيـة بالمحافظات توصلت اللجنة إلى النتائج التالية :

– فرع إب /

أ) لقد اتفق على ترشيح الإخوة الأطباء التالية أسماؤهم:

١) د / خالد محمد المصنف أخصائي أطفال.
٢) د / عبد الجبار محمد علي العطاب أخصائي عيون.
٣) د / حميد الصباحي – أخصائي طفولة.
٤) د / فؤاد حسن النهاري – أخصائي عظام.
٥) يحق للجنة الاسـتعانة بمن تراه من التخصصات الأخرى وبالأخص المخ والأعصاب والأمراض العصبية والنفسية.

فرع تعز /

وقد توصلـت اللجنة والفرع وبالتنسـيق مع فـرع الاتحاد الوطني للمعاقين ترشيح الإخوة الأطباء التالية أسماؤهم :

١) د / مـاجـد عبـد الوهاب مغلس أخصائي أمراض عصبية ونفسية.
٢) د / محمد الخليدي – أخصائي جراحة العظام.
٣) د / أمين البحر – أخصائي أنف وإذن وحنجرة.

– فرع الحديدة /

حيث أسـفر التنسـيق مع مدير الفـرع والاجتماع بالأطباء المرشـحين لعضوية اللجنة عن تزكية الإخـوة الأطباء التالية أسماؤهم:

١) د / محمد محمد القطط – رئيس هيئة مستشفى الثورة العام بالمحافظة.
٢) د / عبدالرحمن جار الله – أخصائي أمراض نفسـية والعصبية.
٣) د / ردمان الحمادي – أخصائي العيون.
٤) د / محمد طه معجم – أخصائي جراحة العظام
٥) د / عدل الاثوري – أخصائي أنف وأذن وحنجرة.

. وقـد أقـر أن تكون مهمـة اللجان الطبيـة مراجعة وتقييم الحالات المسـتفيدة من خدمات الصندوق وفقا لنوع الإعاقة ودرجتها والخدمة المناسبة لها.

نزول ميداني

وعـن عملية النـزول الميدانـي للجنة الطبية إلـى العديد من المحافظات قـال الدكتور / طلال حيدر : تأتي الزيارات التي تقوم بها اللجنة الطبية للمديريات والمحافظات وفق خطة يقوم بها الصندوق بتنسـيق مع شركائه العاملين في مجال شبكة الأمـان الاجتماعي والهادفة الوصول إلى الأشـخاص ذوي الإعاقة فـي المناطق الريفية والمحافظـات البعيدة عن المركز

وبهـذا الإطار قامت اللجنة الطبية العام المنصرم باسـتكمال برنامج النزول الميداني الذي بدأته الأعوام السابقة بالتنسيق مع الصندوق الاجتماعـي للتنمية وبرنامج التأهيل المجتمعي CBR)) والجمعيـات العاملة مع الاشـخاص ذوي الإعاقة حيث شـملت تلك الزيارة مديريتي (ريـده . خمر) بالإضافة الى جمعية الأمان لرعاية وتأهيل الكفيفات بأمانة العاصمة.

١- مديرية ريدة

قامـت اللجنة الطبية برئاسـة الدكتور / طـلال أحمد حيدر رئيـس اللجنة الطبيـة وعضوية الأخويـن الدكتور / فضل الفقيه والدكتور / عـارف صويلح والطاقم الفني التابع لهما والمكـون من سـبعه أفراد بزيـارة إلى مديرية ريـدة بتاريخ ٢٠١١/١/١٣م بهـدف معاينة وفحص وتشـخيص الحالات المطلوب عرضها على اللجنة الطبية لفحصها وتحديد إعاقتها ودرجتها والإحتياجات المطلوبة لها ، وبهذا الصدد فقد عملت اللجنة وفقاً للقوانين واللوائح المنظمة لذلك واسـفرت العملية عن فرز قرابة (٢٦٠) حالة موزعة على الإعاقات التالية:

– الإعاقة البصرية (٥٣) حالة
– الإعاقة السمعية (٥٣) حالة
– الإعاقة الحركية (١٢٦) حالة
– الإعاقة الذهنية (٢٨) حالة
– الإعاقة المزدوجة (٢٨) حالة

٢- مديرية خمر:

وفي الأسـبوع الذي تلا النزول الميدانـي الى مديرية ريدة قامت اللجنة الطبية بزيارة الى مديرية خمر بمحافظة عمران وكان ذلك برئاسـة رئيس اللجنة وعضوية الدكتور/ فضل الفقيـه والدكتور / عـارف صويلح والطاقـم الفني التابع لهـم ، حيث قامت على نفس المنهاج وبنفس الوتيرة العالية بفحص ومعاينة ما يقارب (٢٦١) وزعت كالآتي:

– الإعاقة البصرية (٨٧) حالة
– الإعاقة السمعية (٦٢) حالة
– الإعاقة الحركية والذهنية (١٢٢) حالة

٣- جمعية الأمان لرعاية وتأهيل الكفيفات

قامـت اللجنة الطبية ممثلة برئيـس اللجنة الدكتور / طلال حيدر وسـكرتير اللجنة والمختص الفنـي بالنزول الميداني إلى جمعية الأمـان بأمانة العاصمة حيث قام رئيس اللجنة بفحص ما يقارب (٧٣)حالة أسفرت هذه العملية في توزيع هذه الحالات حسـب درجـة الإعاقة ما بـين (إعاقة دائمة شديدة . إعاقة دائمة متوسطة .)

صعـوبات

أمـا عن أبرز الصعوبات التي واجهتها اللجنة الطبية خلال العام الماضي ٢٠١١م فقال الدكتور طلال حيدر:

لقـد واجهـت اللجنة أثنـاء عملها العديد مـن الصعوبات والعوقـات الفنية والعينية رغم الدعـم اللامحدود من قبل إدارة الصندوق المتمثلة بمعالي الأخت الدكتورة أمة الرزاق علي حمُد وزير الشـؤون الاجتماعية والعمل رئيس مجلس إدارة الصنـدوق والأخ عبداللـه أحمـد الهمداني المدير التنفيذي للصندوق وبعض المدراء ، بيد أن الأمر لا يخلو من الصعوبات والتدخلات ومنها .

– ارتفاع أعداد المسـتفيدين من الأشـخاص ذوي الإعاقة وتزايـد عدد الخدمات المقدمة لهم مقابل اسـتمرار شـحة الموارد.
– عدم التـزام كثير من الأشـخاص ذوي الاعاقة بمواعيد الحضور المحددة لهم وحضـور الكثير منهم دون حجز أو موعد مسـبق مما يشكل ضغطا على اللجنة وقد يسفر عنه حـدوث إشـكاليات من بعض الأشـخاص ذوي الإعاقة أو مرافقيهم مع أعضاء اللجنة الطبية أو سكرتاريتها.
– تدخل بعض الموظفين من خلال الوسـاطات والإحرجات للجنة أو بصور سمسرة من قبل القلة ، الأمر الذي يضاعف الضغط على اللجنة الطبية.
– قلة الموظفين والفنيين وبالأخص الصيادلة منهم.
– احتياج اللجنة لعـدد (٣) أجهزة كمبيوتر وآلات تصوير من أجل تسهيل عمل اللجنة وتوثيق كافة أنشطتها.

مقترحات وتوصيات

وعن التوصيـات والمقترحات التي تطمح اللجنة من خلالها إلـى التغلب على الصعوبات التي تواجه عملها أوضح الأخ رئيس اللجنة قائلا :

نطمـح فـي اللجنة الطبيـة أن نحقق العديـد من الخطط والبرامج التي تعزز أنشـطة الصندوق كما وكيفا وأيضاً التغلـب على الصعوبـات التي تواجهنا ومـن أجل ذلك تقدمت اللجنة الطبية بعدد من المقترحات والتوصيات إلى قيادة الصندوق من أجل تحسـين أداء الصندوق وتجويد نوعيـة الخدمات التـي يقدمها للأشـخاص ذوي الإعاقة في عموم محافظـات الجمهورية ومن أهم هذه المقترحات والتوصيات :

– الإسراع بإصدار قرارات التعيين للإخوة أعضاء اللجان الطبيـة بفروع الصندوق في محافظات (إب . تعز. الحديدة) والتي سبق أن تم النزول إليها وتشكيل لجانها الطبية.
– اسـتكمال المرحلة الثانية من تكوين اللجان الطبية بفروع الصندوق بمحافظتي (حضرموت . عدن).
– عقد ورشـة عمل للإخوة أعضاء اللجان الطبية المشـكلة لتزويدهـم بالمعلومـات وتدريبهم على كيفيـة عمل اللجنة بالفرع وتحديد المهام الموكلة إليهم.
– دراسة إمكانية إنشاء صيدلية خاصة بالصندوق.
– البـدء بتنفيذ وتطبيق اللائحة الطبية وتعميمها على فروع الصندوق في المحافظات. .

منبر الأقوياء

العمل التطوعي.. وتقدير الذات

■ لا تخلو الحياة التي نحياها من ضغوط، وطبعا هناك فروق فردية بين الناس في الضغوط نوعا وكما. لكن البعض منا له حظ أعلى من غيره في الضغوط.. في نوعيتها عندما تكون كبيرة مثلا، أو في عددها وتكرارها عندما تكون ضغوطا نفسية متعددة وصغيرة.. مصداقا للآية الكريمة «إنا خلقنا الإنسان في كبد»، فطبيعة الحياة أن تكون بها المتاعب والسعادة والحزن والفرح.. إلخ.

النقطة الجوهرية التي أود طرحها هنا هي أن التوقعات عندما تكون واقعية متسقة مع الإعاقة ونمو وتأهيل الطفل والطفلة ستهون من الضغوط النفسية لأن التوقع غير المعقول سوف يبعدنا عن هدف معقول، هذا أولا، وثانيا سوف لن يكون بقدرتنا أن نحقق أهدافا مناسبة للطفل. كل هذا يسبب إحباطا، وكل إحباط من هذا النوع يسبب تألما ومعاناة وضغوطاً نفسية.

إذن التوقع والتأمل المناسبان سيخففان من الضغوط النفسية، وتوافقني الكثير من الأمهات الآن على هذه العلاقة بين التوقع والضغوط النفسية، وينطبق الكلام على مصادر ضغوط أخرى في الحياة (ليس الإعاقة فقط). كما أن التعاون الذي يقدمه الزوج أو الأهل عموما إضافة إلى المهنيين (مثل علم النفس العيادي) سيساعد الأم على التخفيف من التوتر والإحباط، وربما أحيانا الوحدة الاجتماعية، والوحدة الانفعالية (لا أحد يتفهم مشاعرها ولا أحاسيسها تجاه الولد الذي لديه إعاقة ما).

من طرق التكيف التي يمكن للأم أن تفكر بها جديا محاولة اكتشاف النشاط الجسمي المريح له، مثل الرياضة والمشي أو السباحة أو ما شابه– كل حسب طاقتها وظروفها .. إن العمل على تخفيف التوتر يساعد الأم على تقديم مزيد من العطاء تجاه ولدها، وربما غيره. لكن المهم أن تحاول، وتجدد في أساليب التخفيف من الضغوط، لا تعتمد فقط على آراء الغير، فما يناسب الأم الأخرى ليس بالضرورة سيناسبها.

إن العمل التطوعي الخيري من أهم الطرق النفسية التي ترفع من تقدير الذات، والأم بحاجة للشعور بتقدير الذات والاحترام– نحن نعرف قلة تقدير الزوجة عند بعض الناس – والأمهات يقمن بهذا الحمل كله أو أغلبه ولا يهتم بهن أحد. وهذا قد يجعلهن أقل احتراما لذواتهن وأكثر انعزالا عن الآخرين. لذا فإن العمل التطوعي الخيري من الأمثلة الكثيرة التي يمكن أن تقوم بها الأم لخدمة الآخرين، وبدورها تخدم ولدها الذي يحتاج أما قوية وبنفسية جيدة.

*** عن موقع أفياء لذوي الإعاقة**